

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الوارد في الإطار الاستراتيجي

المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بالسلع

البند 2-12 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

معلومات أساسية

- [1] يتضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030 ثمانية بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية)، بما في ذلك وضع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بالسلع.
- [2] وتعكف الاتفاقية الدولية، بوصفها الكيان العالمي الوحيد المعني بوضع معايير الصحة النباتية، على وضع معايير دولية جديدة لتدابير الصحة النباتية من أجل تزويد البلدان بتوجيهات بشأن حماية السلع المتداولة على المستوى الدولي من خلال تحسين رصد التهديدات الناشئة عن الآفات النباتية والوقاية منها وكشفها والاستجابة لها. وستساعد المعايير الجديدة أيضًا في مواجهة التحديات المتعلقة بلوائح الاستيراد ومسائل الصحة النباتية الأخرى.
- [3] ومن المتوقع أن يتم، بحلول عام 2030، اعتماد وتنفيذ العديد من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بالسلع والمسارات، مع، عند الاقتضاء، ما يرافقها من بروتوكولات تشخيص ومعالجات للصحة النباتية لدعم التنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تُزود هذه المعايير الدولية الخاصة بالسلع المنظمات القطرية لوقاية النباتات بتدابير صحة نباتية منسقة يمكن أن تستخدمها لدعم أنشطة تحليل مخاطر الآفات ونظم تنظيمية للاستيراد، أو لإنشاء نظم إنتاج موجهة نحو التصدير. وقد أدى ذلك إلى تبسيط التجارة وتسريع المفاوضات بشأن الوصول إلى الأسواق.

المنافع

- [4] ستؤدي المعايير الدولية الخاصة بالسلع إلى تسهيل الوصول إلى الأسواق، وتبسيط المفاوضات التجارية وتسريعها، وخلق فرص السوق، وتبسيط التجارة الآمنة في النباتات والمنتجات النباتية.
- [5] وستعزز هذه المعايير التنسيق والترير الفني لتدابير الصحة النباتية ومتطلبات الاستيراد في ما بين الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية.

[6] وستتمكن البلدان النامية من إجراء مبادلات تجارية بسرعة أكبر لأنّ تدابير الصحة النباتية المنسقة ستحد من القيود المفروضة على الواردات.

النقاط الرئيسية

[7] لن يُغيّر وضع المعايير الخاصة بالسلع واعتمادها وتنفيذها الحقوق السيادية والالتزامات الأساسية الناشئة عن الاتفاقية الدولية واتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية. وبالإضافة إلى ذلك، وبحسب ما اتفقت عليه هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة):

- سيظلّ تنظيم الآفات مستنداً استناداً راسخاً إلى عمليات تحليل مخاطر الآفات وخاضعاً للمبررات الفنية؛
- ولن تُفرض أيّ التزامات على الدول المستوردة؛
- ولا تُعتبر قائمة الآفات وتدابير الصحة النباتية الواردة في كلّ معيار من المعايير الخاصة بالسلع قائمة شاملة.

معلومات محدّثة بشأن حالة التنفيذ

[8] تتولى وحدة وضع المعايير التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية الإشراف على بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بالسلع، في حين تتولى إنجاز كلّ من لجنة المعايير والفريق الفني المعني بمعايير السلع التابع للاتفاقية الدولية ووحدة وضع المعايير التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية.

[9] وقامت الهيئة، في دورتها الرابعة عشرة التي عُقدت في عام 2019¹، بإنشاء الفريق الفني المعني بمعايير السلع التابع للاتفاقية الدولية² من أجل دعم وضع معايير خاصة بالسلع ضمن إطار المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 46 (المعايير الخاصة بالسلع من أجل تدابير الصحة النباتية)، لضمان توفير القدر الكافي من الدقة والموارد والتركيز، ووضع توجيهات بشأن المسائل ذات الصلة. ويعمل الفريق الفني المعني بمعايير السلع تحت إشراف لجنة المعايير التابعة للاتفاقية الدولية، باتباع إجراءات العمل الخاصة بالأفرقة الفنية³ ومواصفة الفريق الفني رقم 6 التي حظيت بالموافقة⁴.

برنامج عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات – حجم العمل

[10] لا يوجد، حالياً، سوى موضوع واحد محدد يتعلق بالمعايير الخاصة بالسلع في برنامج عمل الفريق الفني المعني بمعايير السلع، نتيجة لدعوة الاتفاقية الدولية إلى طرح مواضيع لعام 2021⁵: الملحق بالمعيار الدولي رقم 46 (الحركة الدولية لثمار المانجو (*Mangifera indica*): (2011-2021)، الأولوية 1. وخلال دعوة الاتفاقية الدولية إلى طرح مواضيع لعام 2023: المعايير والتنفيذ، قُدمت اقتراحات جديدة بشأن معايير خاصة بالسلع، وإن الهيئة مدعوة خلال دورتها الثامنة عشرة إلى إدراجها في برنامج عمل الاتفاقية الدولية (يرجى الاطلاع على البند 9-1 من جدول أعمال الدورة الثامنة عشرة للهيئة وفريق المهام المعني بالمواضيع).

¹ يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن الفريق الفني المعني بمعايير السلع على الرابط التالي:

[/https://www.ippc.int/en/commission/standards-committee/technical-panels/technical-panel-on-commodity-standards](https://www.ippc.int/en/commission/standards-committee/technical-panels/technical-panel-on-commodity-standards)

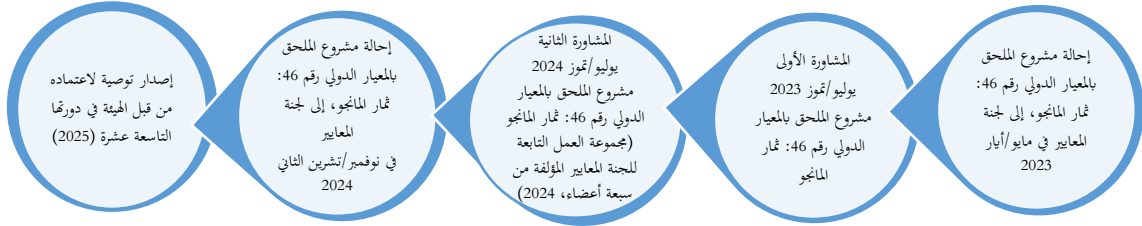
² تقرير الدورة الرابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية: CPM-2019/08/CPM-14 Report with ISPMs ARABIC-2019-08-06.pdf

³ دليل إجراءات الاتفاقية الدولية الخاص بوضع المعايير الدولية: <https://www.ippc.int/en/publications/85024/>

⁴ مواصفة الفريق الفني رقم 6 – الفريق الفني المعني بمعايير السلع: <https://www.ippc.int/en/publications/89276/>

⁵ دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى طرح مواضيع لعام 2021: <https://www.ippc.int/en/core-activities/standards-and-implementation/call-for-topics-standards-and-implementation/>

[11] وتمّ وضع مشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية وعرض نسخته الأولى على مشاورة أولى في عام 2023. ويرد تلخيص للخطوات المحددة لمشروع الملحق بالمعيار الدولي رقم 46 - الحركة الدولية لثمار المانجو (*Mangifera indica*) (011-2021) وجدوله الزمني في الشكل 1. ومن المتوقع أن يتم اعتماد هذا المعيار الأول من المعايير الخاصة بالسلع من قبل الهيئة في دورتها التاسعة عشرة (2025).



الشكل 1: الجدول الزمني المقدر للملحق بالمعيار الدولي رقم 46 - الحركة الدولية لثمار المانجو (*Mangifera indica*) (011-2021)

[12] وبدأت أمانة الاتفاقية الدولية، منذ عام 2020، تنفيذ عدد من الأنشطة لدعم إنجاز هذا البند من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية وللمساعدة في تعميم هذا النوع الجديد من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وتُوفر القائمة التالية معلومات محدّثة للأنشطة الرئيسية الخاصة بالسلع المضطلع بها من قبل كلّ من أمانة الاتفاقية الدولية ولجنة المعايير:

– **الدورة الرابعة عشرة للهيئة (2019):**

- رفع التقرير النهائي لمجموعة التركيز المعنية بمعايير السلع الأساسية التابعة للهيئة إلى الهيئة.
- إنشاء الفريق الفني المعني بمعايير السلع التابع للاتفاقية الدولية تحت إشراف لجنة المعايير.

– **يوليو/تموز 2020:** الموافقة على مشروع المعيار الدولي رقم 46: المعايير الخاصة بالسلع من أجل تدابير الصحة النباتية لعرضه على فترة المشاورة الأولى.

– **يوليو/تموز 2021:** الموافقة على مشروع المعيار الدولي رقم 46: المعايير الخاصة بالسلع من أجل تدابير الصحة النباتية لعرضه على فترة المشاورة الثانية.

– **فبراير/شباط 2022:** الندوة الإلكترونية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات - نظمت أمانة الاتفاقية الدولية ندوة إلكترونية بشأن هذا الموضوع بهدف تحسين فهم مجتمع الاتفاقية الدولية لهذا البند من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بالسلع والوارد في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات وتسجيلات الندوة الإلكترونية على الرابط التالي:

<https://www.ippc.int/en/news/workshops-events/webinars/ippc-commodity-standards/>.

- الدورة السادسة عشرة للهيئة (2022): اعتماد المعيار الدولي رقم 46: المعيار الدولي رقم 46 (المعايير الخاصة بالسلع من أجل تدابير الصحة النباتية).
 - الدورة السادسة عشرة لهيئة (2022): الاتفاق على إضافة موضوع الحركة الدولية لثمار المانجو (*Mangifera indica*) إلى برنامجي عمل الاتفاقية الدولية ولجنة المعايير.
 - أغسطس/آب – سبتمبر/أيلول 2022: عرض حول حلقات العمل الإقليمية التي نظمتها الاتفاقية الدولية خلال عام 2022. وقد أعدت أمانة الاتفاقية الدولية عرضًا موجزًا بشأن "معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الخاصة بالسلع: البداية وبعض وجهات النظر". ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات على الرابط التالي: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/regional-ippc-workshops/2022-ippc-regional-workshop/>
 - لجنة المعايير، نوفمبر/تشرين الثاني 2022 – الموافقة على الموصفة رقم 73: الملحق بالمعيار الدولي رقم 46 بعنوان الحركة الدولية لثمار المانجو (*Mangifera indica*)
 - يناير/كانون الثاني 2023: انعقاد الاجتماع الأول بالحضور الشخصي للفريق الفني المعني بمعايير السلع التابع للاتفاقية الدولية في اليابان.
 - يوليو/تموز 2023: انعقاد المشاورة الأولى بشأن مشروع المعيار الدولي بشأن الحركة الدولية لثمار المانجو (*Mangifera indica*)
 - سبتمبر/أيلول 2023: دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى طرح مواضيع: المعايير والتنفيذ. وقد تمّ تقديم ثمانية اقتراحات خاصة بالسلع.
 - الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024):
 - بانتظار الاتفاق على إضافة مواضيع خاصة بالسلع إلى برنامجي عمل الاتفاقية الدولية ولجنة المعايير.
 - بانتظار الاتفاق على التعديلات المقترحة على إجراءات الاتفاقية الدولية الخاصة بوضع معايير لتسريع وضع هذه المعايير الدولية الخاصة بالسلع.
- [13] ومن المتوقع أن يجري إعداد بعض المنتجات المتعلقة بالتواصل في عام 2024 لدعم المبادئ الأساسية المتعلقة بالمعايير الدولية الخاصة بالسلع وللمساعدة في تعميم هذا الموضوع، بما في ذلك إعداد نشرة إعلامية حول بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بالسلع.
- [14] وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تتم الموافقة على مشروعين جديدين على الأقل من مشاريع المعايير الخاصة بالسلع، ملحقين بالمعيار الدولي رقم 46، خلال فترة المشاورة الأولى في عام 2025 (في انتظار تعديل إجراءات الاتفاقية الدولية الخاصة بوضع المعايير من قبل الهيئة في دورتها الثامنة عشرة). وهذا للتأكيد مجددًا على أنّ المعايير الدولية الخاصة بالسلع ستؤدي إلى تسهيل الوصول إلى الأسواق، وإلى تبسيط المفاوضات التجارية وتسريعها، وخلق فرص السوق، وتبسيط التجارة الآمنة في النباتات والمنتجات النباتية.
- [15] وحتى اليوم (ديسمبر/كانون الأول 2023)، قدّم الاتحاد الأوروبي وحكومات فرنسا وكندا ونيوزيلندا موارد مالية لدعم هذا البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بالسلع. واستضافت

حكومة اليابان الاجتماع الأول للفريق الفني المعني بمعايير السلع التابع للاتفاقية الدولية. وستكون هناك حاجة أيضًا إلى توفير دعم مالي إضافي لضمان التطوير المستمر لهذه المعايير الدولية ضمن إجراءات الاتفاقية الدولية الخاصة بوضع المعايير بالإضافة إلى دعم فعاليات التوعية والدعوة.

التوصيات إلى هيئة تدابير الصحة النباتية

[16] إنَّ هيئة تدابير الصحة النباتية، في دورتها الثامنة عشرة، مدعوةٌ إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علمًا بالمعلومات المحدثة عن أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بالسلع.